

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
ثَلَاثَةً **تَامٌ** وَ**كَافٍ** وَ**حَسَنٌ**
تَعَلَّقَ أَوْ كَانَ مَعْنًى فَاِبْتَدَى
إِلَّا رُؤُوسُ الْآيِ جَوَزَ **فَالْحَسَنُ**
يُوقِفُ **مُضْطَرًا** وَيُبْدَأُ قَبْلَهُ
وَلَا حَرَامَ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبٌ

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ
وَالْإِبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذَنْ
وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ
فَالْتَامُ **فَالْكَافِي** وَلَفْظًا فَاْمَنْعَنَ
وَعَبَّرَ مَا تَمَّ **قَبِيحٌ** وَلَهُ
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبَ

الوقف:

- **الاختباري** <=== الوقف على الكلمة التي ليست محلًا للوقف غالبًا في مقام الاختبار أو التعليم؛ لبيان حكم الكلمة الموقوف عليها <= **جائز**.
- **الاضطراري** <=== وقوف القارئ فجأة؛ لضرورة، كضيق نفس أو عطاس أو نسيان <= **جائز**.
- **الانتظاري** <=== الوقف على الكلمة بغرض استيفاء ما في الآية من قراءات، وذلك عند القراءة بجمع القراءات <= **جائز** (بشرط ألا يعطي معنى فاسدًا).
- **الاختياري** <=== وقف القارئ بمحض إرادته واختياره
- **الوقف التام** <=== الوقف على كلام تام في ذاته، غير متعلق بما بعده لا **لفظًا**¹ ولا **معنى**¹².
- ❖ **التام اللازم** <=== ما يلزم الوقف عليه والابتداء بما بعده.
- ◆ **علامته** <=== **ميم** صغيرة فوق الكلمة.
- ◆ **حكمه** <= **واجب**.
- ❖ **التام المطلق** <=== يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده، لكن الوقف أولى.
- ◆ أمثلته:

- ◆ **رأس الآية** <=== (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ).
- ◆ **الابتداء باستفهام** <=== (كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ * الم).
- ◆ **الابتداء بنداء** <=== (عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * يَا أَيُّهَا).
- ◆ **الابتداء بشرط** <=== (أَهْلِ الْكِتَابِ * مَنْ يَعْمَلْ سَوَاءً).
- ◆ **الابتداء بأمر** <=== (ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ * وَاصْبِرْ).

◇ **الفصل بين آيتي العذاب والرحمة <===** (أَعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ * وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا).

◇ **العدول عن الإخبار إلى الحكاية <===** (وَبِهِ يَعْدِلُونَ * وَقَطَّعْنَاهُمْ).

◆ **علامته <===** "قلي" صغيرة فوق الكلمة.

◆ **حكمه <=** يحسن الوقف عليه، وهو الأولى.

○ **الوقف الكافي <===** الوقف على كلام تام في ذاته، متعلق بما بعده معنى.
❖ أمثلته:

◆ **الكلام على الكافرين <===** ليس لها تعلق بما بعدها لفظاً، لكنها مرتبطة معنى.

◆ **الوقف على فواصل قصار السور.**

❖ **علامته <===**

◆ **جيم صغيرة فوق الكلمة <=** إذا استوى الطرفان.

◆ **"صلي" صغيرة فوق الكلمة <=** إذا كان الوصل أولى.

❖ **حكمه <=** يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

○ **الوقف الحسن <===** الوقف على كلام تام في ذاته، متعلق بما بعده لفظاً ومعنى.
❖ أقسامه:

◆ **أن يكون غير رأس آية <===** (بِسْمِ اللَّهِ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) <= يحسن الوقف عليه، ولا يحسن الابتداء بما بعده مطلقاً¹³.

◆ **أن يكون رأس آية ولا يوهم معنى غير المراد <===** (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) <= يسحن الوقف عليه، والابتداء بما بعده مطلقاً¹⁴.

◆ **أن يكون رأس آية ويوهم معنى غير المراد <===** (فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ) <=

◇ **القول الأول:** عدم جواز الوقف ووجوب وصله بما بعده، وهو مذهب ابن الجزري¹⁵.

◇ **القول الثاني:** جواز الوقف والابتداء بما بعده، بشرط أن يكون القارئ مستمراً في قراءته ولم يقطعها، وهو مذهب أبي عمرو البصري.

◇ **القول الثالث:** جواز الوقف ثم الرجوع وصلته بما بعده، هو مذهبنا.

○ **الوقف القبيح <===** الوقف على كلام غير تام في ذاته؛ لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى، وأفاد معنى فاسداً أو غير المراد.

❖ صورته:

- ◆ كَلام لَمْ يَفْهَم لَهُ مَعْنَى <=== (بِسْمِ * اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).
- ◆ كَلام يَوْهَم مَعْنَى غَيْرَ مَا أَرَادَهُ اللَّهُ¹ <=== (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ * إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ).
- ◆ كَلام مُخَالَفٌ لِّلْعَقِيدَةِ <=== (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ * إِلَّا اللَّهُ).
- ◆ وَقَفَ التَّعْسُفُ <=== (يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ * بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ).

❖ علامته <=== "لا" صغيرة فوق الكلمة.

❖ حكمه <= حرام.

الابتداء:

- الابتداء التام <=== (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ...) <= جائز.
- الابتداء الكافي <=== (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ...) <= جائز.
- الابتداء الحسن <=== (وَمِنَ النَّاسِ * مَنْ يَقُولُ...) <= مكروه.
- الابتداء القبيح <=== (أَبِي لَهُبٍ وَتَبَّ) <= حرام.

السكت <=== قطع الصوت على الحرف زمنًا يسيرًا من غير تنفس <= حركتين.

ورد عن **حفص عن عاصم** من طريق الشاطبية في:

- (عَوَجًا * قَيِّمًا).
- (مَرْقَدَنَا * هَذَا).
- (وَقِيلَ مَنْ * رَاقٍ).
- (بَلْ * رَانَ).

علامته <=== سين صغيرة فوق الحرف.

حكمه <= الوجوب؛ للرواية.

¹ << من جهة الإعراب.

² << من جهة المعنى.

³ << لشدة تعلقه بما بعده لفظًا ومعنى.

14 << لأن الوقف على رؤوس الآي سنة؛ لحديث أم المؤمنين السيدة سلمة رضي الله عنها.

15 << لأنه يعتبره من القبيح.

16 << فهذا هو المقياس الأول والأخير.